

جملة الدعاء في القرآن الكريم  
"منهج وصفي تحويلي"

إعداد

اعتدال عبد الفتاح عبد الله نصار

المشرف

د. إيمان " محمد أمين " خضر الكيلاني

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير

في اللغويات

الجامعة الهاشمية

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا

آب - 2005م

## الإهداء

إلى من وقف إلى جانبي ودعمني: والدي العزيز.  
إلى إخوتي وأخواتي الذين أكن لهم كل التقدير  
والحُب لا سيّما أختي الصغيرة سميرة.  
إلى من أحيش لهم ومعهم تلاميذي وتلميذاتي في  
كل مكان ... إلى أحبهم إليّ محمود وإسراء.  
إلى كل هؤلاء أهدي هذا الجهد المتواضع...  
لعله يكون نقطة مضيئة في  
درج الباحثين عن رفعة اللغة العربية ....

## شكر وتقدير

أتقدم بجزيل الشكر ومحظيم الامتنان إلى أستاذتي

د. إيمان الكيلاني التي كانت زعم الأخت والأستاذة

فلم تدخر جهداً في إرشادي وتوجيهي،

والشكر موصول إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين

شرفوني بمناقشة رسالتي هذه: د. منير شطناوي

أستاذتي الذي أعتز به كثيراً منذ كنت في البكالوريوس،

و د. خلود العموش التي كانت أول وجه عرفته في

حياتي الجامعية، التي ساعدتني ووقفت إلى جانبي

جزاها الله عندي كل خير، و د. حليلة عميرة

التي تشرفت بالتعرف عليهما في المناقشة.

والشكر كل الشكر إلى كل من ساهم في طباعة

الرسالة وإخراجها إلى حيز الوجود.

الباقة

## فهرس المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
ب	1. قرار لجنة المناقشة-----
ج	2. الإهداء-----
د	3. الشكر-----
ح	4. الملخّص-----
ط	5. المقدّمة-----
1	6. <b>توطئة:</b> -----
2	- تمهيد-----
3	- الدُعاء لغة-----
6	- الدعاء اصطلاحاً-----
7	- أنماط الدُعاء في القرآن الكريم-----
12	7. <b>الفصل الأول: الجمل الاسميّة الدعائية</b> -----
13	- الباب الأول: الجمل الاسميّة الدعائية التوليدية-----
18	- الباب الثاني: الجمل الاسميّة الدعائية التحويلية-----
18	*التحويل بالترتيب-----
20	- تقديم الخبر-----
23	- تقديم المبتدأ النكرة-----
33	*التحويل بالزيادة-----
37	- زيادة إنّ وأخواتها-----
52	- زيادة كان وأخواتها-----
58	- زيادة عنصر شروع ( جعل )-----
65	- زيادة لا الناهية-----
68	- زيادة عنصر تنبيه ( ألا )-----
69	- زيادة لن-----
72	- زيادة حصر-----

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
74	- زيادة عنصر نداء - - - - -
79	*التحويل بالحذف - - - - -
85	- حذف المبتدأ - - - - -
86	- حذف الخبر - - - - -
88	*التحويل بالحركة الإعرابية - - - - -
104	*التحويل بالتنعيم - - - - -
109	8. الفصل الثاني: الجمل الفعلية الدعائية - - - - -
110	-الباب الأول: الجمل الفعلية الدعائية التوليدية - - - - -
119	-الباب الثاني: الجمل الفعلية الدعائية التحويلية - - - - -
119	*التحويل بالترتيب - - - - -
119	- تقديم شبه الجملة على الفعل والفاعل - - - - -
120	- تقديم الجار والمجرور على الفاعل - - - - -
122	- تقديم الفاعل - - - - -
128	- تقديم المفعول - - - - -
131	*التحويل بالزيادة - - - - -
131	- زيادة قيد مخصص ( شبه جملة ) - - - - -
152	- زيادة إنَّ - - - - -
160	- زيادة ظرف زمان - - - - -
162	- زيادة ظرف مكان - - - - -
166	- زيادة قد - - - - -
167	- زيادة عنصر نهي - - - - -
176	- زيادة النفي ( لا ) - - - - -
178	- زيادة ما النافية - - - - -
179	- زيادة حصر - - - - -
179	- حصر الفعل والفاعل في المفعول به - - - - -
180	- زيادة شرط - - - - -
184	- زيادة من الشرطية - - - - -
186	- زيادة لولا الشرطية - - - - -

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
188	- زيادة حال -
191	- زيادة مفعول مطلق -
192	- زيادة التمييز -
196	*التحويل بالحذف -
196	- حذف الفاعل -
198	- حذف المفعول -
206	- حذف أداة النداء -
207	- حذف المضاف -
208	- حذف حرف الجر -
209	*التحويل بالتنغيم -
210	* خاتمة -
212	9.الفهارس -
213	- فهرس الآيات القرآنيّة -
235	- فهرس المصادر والمراجع -
242	* مفتاح الرموز المستخدمة في البحث -
243	- Abstract *

ح

ح

مُلخَص

## جملة الدُّعاء في القرآن الكريم

منهج وصفي تحويلي

إعداد

اعتدال عبد الفتاح عبد الله نصار

المشرف

د. إيمان محمد أمين الكيلاني

يهدف هذا البحث إلى دراسة جملة الدُّعاء في القرآن الكريم في ضوء المنهج الوصفي التحويلي، إذ تقف هذه الدراسة عند جملة من الظواهر التركيبية في الجمل الاسمية والجمل الفعلية التي تتضمنها جملة الدُّعاء مثل: التقديم والتأخير والحذف والزيادة والتنغيم والحركة الإعرابية.

تكشف هذه الدراسة عن أهمية هذه الظواهر، ودورها في تحقيق الخصوصية الدلالية في الدُّعاء، وتوضيح الدور الذي يقوم به كل عنصر من عناصر التحويل في الجملة من جملة توليدية ذات معنى سطحي إلى جملة تحويلية ذات معنى عميق.

ولما كانت جملة الدُّعاء في القرآن الكريم ظاهرة لافتة للنظر؛ لما لها من أبعاد انفعالية ذات أثر في نفس المسلم، رغبت في دراسة تركيبها من خلال نماذج قرآنية، تناولت فيها نوعين مختلفين من الأدعية: الدعاء بالشرّ والدُّعاء بالخير.

## ط

### المقدمة

بسم الله والحمد لله الذي خلق الإنسان علمه البيان، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين.

وبعد:

يُتَّجِه البحث اللغوي المعاصر في تقرير المعالجات النحويّة نحو الدراسة التطبيقية، إذ يتتبع الظواهر في النصوص اللغوية وعلى رأسها القرآن الكريم بقصد رصدها والوقوف على أبعادها الدلالية واللغوية المتنوعة، ومن هنا فقد اخترت جملة الدعاء في القرآن الكريم موضوعاً للبحث بوصفها تركيباً لغوياً وظاهرة لافتة للنظر، لما لها من أهمية في حياة كل مسلم؛ فالمسلمون على اختلاف ألسنتهم وأوانهم يحتاجون إلى الدعاء في كل أحوالهم؛ في السراء والضراء وفي الأمن والخوف وفي السلم والحرب، وهم في كل حال من هذه الأحوال يحتاجون دعاءً يختلف حسب الموقف والمقام، والقرآن الكريم يتضمّن الأدعية المناسبة لكل مكان وزمان وموقف ومقام.

وكان هدفي من هذا البحث الوقوف على الأنواع المختلفة للأدعية سواء الدعاء بالشر أم الدعاء بالخير، الدعاء الخاص أم الدعاء العام، وتحليلها تحليلاً لغوياً يكشف عن الخصوصية الدلالية التي يضيفها التغيير في التركيب سواء أكان هذا التغيير بالتقديم والتأخير أم بالزيادة أم بالحذف أم بالتنغيم أم بالحركة الإعرابية.

وقمت بدايةً بالاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت الدعاء فلم أجد من بينها دراسة خاصة بالدعاء عالجت بالمنهج الذي اعتمدته في بحثي هذا، أضف إلى ذلك أنّ تلك الدراسات تناولت جملة الدُّعَاء جزئياً ومرّت عنها مروراً سريعاً، إذ إن أغلب الدراسات تناولت الدُّعَاء تحت باب الأمر أو النهي أو النداء أو الاستفهام ومن هذه الدراسات:

1. "النظم القرآني في سورة البقرة" لحسين أحمد الدراويش وهي رسالة دكتوراة، ذكر فيها الباحث الدعاء في بابي النداء والأمر تحت عنوان المعاني التي يخرج إليها



## ي

الأمر والنداء، دون تفصيل في التركيب اللغوي للدعاء وبما لا يتعدى صفحات معدودة.  
2. " النداء في القرآن الكريم " لنوال سلطان، وهي رسالة ماجستير، ذكرت فيها الباحثة الدعاء تحت عنوان " الأغراض البلاغية للنداء في القرآن الكريم " وتناولت بعض الآيات الدعائية على لسان المؤمنين والكافرين وعلى ألسنة بعض الرسل، لكنها لم تتعرض لدلالاتها أو تركيبها اللغوي "

3. " أسلوب الأمر في القرآن الكريم " ليحيى خليل مرّار وهي رسالة ماجستير، ذكر فيها الباحث الدعاء في باب معاني الأمر ودلالاته في القرآن الكريم، بما لا يتعدى نصف صفحة.

4. " دلالة التركيب " لمحمد أبو موسى، تناول في كتابه قضايا مثل التقديم والأمر والنهي وعالجها من خلال نماذج قرآنية.

5. " وجوه البيان في دعاء الأشدّ في القرآن " لسميرة عدلي رزق، وهو بحث منشور في مجلة جامعة أم القرى، تناولت فيه الباحثة الآية ( 15 ) من سورة الأحقاف، وكان البحث خاصاً بدراسة هذه الآية دراسة بيانية تحليلية.

أما منهج البحث فهو المنهج الوصفي التحويلي الذي يبنى على أساس علمي رياضي في تحديد بنية الجملة المنطوقة من حيث أنها بنية سطحية في أبسط صورها لا تهدف إلا إلى الإخبار المحايد المألوف، ثم رصد تحولاتها التي تمثل خياراً من خيارات اللغة يمكن أن يولدها المتكلم من البنية السطحية ليحوّلها من بابها إلى باب آخر، إلى جملة أعمق من مجرد الإخبار<sup>1</sup>، وهذا المنهج يعتمد أساساً على النظرية التوليدية التحويلية العربية التي أسسها د. خليل عمّارة في كتابه " في نحو اللغة وتراكيبها " إذ قام باستقراء النحو والبلاغة العربيين منظمًا ما جاء به العرب القدماء مثل سيبويه وابن جني والجرجاني في نظرية تنفق في المسمّى مع نظرية " شومسكي " وتختلف معها في المضمون والهدف.

---

1) إيمان الكيلاني – انزياح الحركة الإعرابية ص 431.

فشومسكي يختلف مفهومه للتوليد والتحويل عن خليل عمايرة؛ فالجملة التوليدية عنده هي النواة في ذهن المتكلم وهي فكرة في دماغه قبل أن ينطق بها، وهي تخضع لقواعد ذهنية يسميها قواعد النحو التوليدي، وهي عنده بنية عميقة لأنها تقبع في الذهن وبمجرد خروجها على هيئة منطوقة أيا كانت هذه الهيئة فإنها عنده جملة تحويلية بنيتها سطحية لأنها خرجت من الذهن.

أما عناصر التحويل عنده فهي: الترتيب والزيادة والحذف والتبعية والإحلال، وهي عنده مجرد عناصر لتحويل الجملة من جملة ذهنية إلى جملة منطوقة لا قيمة خاصة لأي منها في المعنى. (1)

أما عند خليل عمايرة فالجملة التوليدية والتحويلية كلتاهما منطوقة فهو لا يتعامل مطلقاً مع الجملة في الذهن قبل أن ينطقها، والتوليدية عنده هي الجملة المكونة من أدنى حد من الكلمات يحسن السكوت عليه، فهي عنده جملة منطوقة بسيطة هدفها الإخبار المحايد، ولذلك فهي عنده بنية سطحية على عكس شومسكي.

أما الجملة التحويلية عنده فهي الجملة التي حوّلت عنها بأحد العناصر التالية: الترتيب والزيادة والحذف والحركة الإعرابية والتنغيم، لتخرج من باب الإخبار المحايد إلى باب أعمق، فتصبح الجملة عنده أخص وأعد وأدل منها في شكلها التوليدي وفقاً لحال المتكلم والمخاطب والسياق لذا فهي عنده بنية عميقة. (2)

وهناك مصطلحات ترتبط بهذه النظرية لا بد من توضيحها وهي :

الجملة النواة: وهي الجملة الأصل، التوليدية، ذات بنية سطحية .

البؤرة: هي الفعل في الجملة الفعلية والمبتدأ في الجملة الاسمية .

1- التلازم: وهو اتحاد كلمتين أو أكثر اتحاداً وظيفياً حتى إنها لتعد كالكلمة الواحدة

في موقعها من التركيب الجملي، فتؤدي معنى واحداً، تقسيمه يبعده عمّا أراده له

المتكلم، فيكون الاتحاد بين الكلمتين بعلاقة نحوية معينة ثم ترتبطان ببؤرة الجملة.

1- خليل عمايرة - في نحو اللغة وتراكيبها، ص 58-59.

2- المصدر نفسه، ص 87.

1- نوع يكون الفصل فيه سائغ بل ويؤدي غرضاً بلاغياً أو يوصل إلى معنى تحويلي وهو القائم بين الفعل والفاعل .

2- نوع لا يتم الفصل فيه بين المتلازمين ، وإن تم فذلك قبيح ، ولا تأخذ به العربية إلا في حالات محدودة، ويمثل هذا القسم الظواهر التالية:

أ- التلازم بين المضاف والمضاف إليه .

ب- التلازم بين النعت والمنعوت .

ج- التلازم بين الصلة والموصول .(1)

أمّا أهم المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها في بحثي هذا فقد كانت:

أ. كتب تفسير القرآن: وتناولت فيها كتباً في التفسير من عصور مختلفة مثل " روح المعاني " للألوسي، و " البحر المحيط " لأبي حيان الأندلسي، و " معالم التنزيل " للبغوي و " الكشاف " للزمخشري وتفسير " في ظلال القرآن " لسيد قطب و " تفسير الشعراوي " لمحمد متولي الشعراوي، وغيرها.

ب. كتب معاني القرآن وإعرابه: ومن أهمها: " معاني القرآن " للأخفش " معاني القرآن وإعرابه " الزجاج و " إعراب القرآن " للنحاس " و " البيان في غريب إعراب القرآن " للأنباري و " الفريد في إعراب القرآن المجيد " للهمذاني

ج. كتب النحو والبلاغة: ومن أهمها كتاب سيبويه و " الخصائص " لابن جني و " دلائل الإعجاز " للجرجاني.

أمّا أهم المراجع الحديثة التي اعتمدت عليها :

" في نحو اللغة وتراكيبها " و " في التحليل اللغوي " د. خليل عمايرة.

" الزيادة بين التركيب والدلالة " و " القاعدة النحوية بين النظرية والتطبيق " د. إيمان الكيلاني.

1- انظر: خليل عمايرة - في نحو اللغة وتراكيبها، ص189 وما بعدها.

وقد جاء هذا البحث في مقدمة وتوطئة وفصلين و خاتمة:

أما التوطئة فقد كانت مقدمة نظرية حول الدُّعاء تناولت فيها: مفهوم الدعاء لغةً واصطلاحاً ، ثم أنماطه في القرآن الكريم.

أما الفصل الأول فهو بعنوان " الجمل الاسمية الدَّعائية " وهذا الفصل يتضمّن بايين: الباب الأول: الجمل الاسمية الدعائية التوليدية: ذكرت فيه أطر الجملة الاسمية التوليدية، ثم تناولت فيه آيات دعائية جاءت على الصورة التوليدية وقمت بتحليلها وبيان دلالتها. الباب الثاني: الجمل الاسمية الدعائية التحويلية: وتناولتُ فيه عناصر التحويل التي خضعت لها الجمل الاسمية: الترتيب والزيادة والحذف والتنغيم والحركة الإعرابية، وتحت كل عنوان كان هناك عناوين جزئية إذ ذكرت في كل منها آيات دعائية وتناولتها بالتحليل وبيان ما للتحوّلات من أثر في المعنى.

الفصل الثاني : وهو بعنوان " الجمل الفعلية الدعائية " وهذا الفصل يتضمّن بايين: الباب الأول: الجمل الفعلية الدعائية التوليدية: ذكرت فيه أطر الجملة الفعلية التوليدية ثم أتيت بنماذج قرآنية درستها دراسة تطبيقية تحليلية وبيّنت دلالتها. الباب الثاني: الجمل الفعلية الدعائية التحويلية : ذكرت فيها عناصر التحويل التي خضعت لها الجمل الفعلية وهي: الترتيب والزيادة والحذف والتنغيم، وتناولت تحت كل عنصر نماذج من الآيات القرآنية الدعائية التي جاءت على الصورة التحويلية ورصدت التحوّلات التي خضعت لها كل جملة مُبيّنة أثرها في تحقيق الخصوصية الدلالية في المعنى.

ثم ختمت بحثي هذا بخاتمة تضمّنت أهم النتائج التي خرجت بها من هذا البحث. وأودّ هنا أن أسجل شكري وامتناني للأستاذة المشرفة د. إيمان الكيلاني التي لم تدّخر جهداً في توجيهي ومتابعتي، والشكر كل الشكر إلى كل من ساعدني في إنجاز بحثي هذا لا سيما د. ثناء عيَّاش التي زودتني بمجموعة من المراجع التي احتجتها للبحث جزاها الله كل خير. وأتمنى أن يتقبل الله عملي هذا فهو المولى وإليه أنيب .

تمهيد:

تزخر اللغة العربية بأساليب متنوعة للتعبير عن أغراض المتكلمين المختلفة، ومن أكثرها دوراناً على الألسنة أسلوب الدعاء سواء أكان بالخير أم بالشر، واللغة بوصفها مجموعة من الاختيارات الحرة تتيح للمبدع أو المتكلم بأن يتحرك من خلالها للكشف عن مكونات نفسه والتعبير عن ذاته مَبْنِي بالطريقة التي يراها ملائمة للمعنى في نفسه.<sup>(1)</sup>

وسأعرض أثناء تحليلي لجملة الدعاء إلى عناصر التحويل من ترتيب (تقديم وتأخير) وزيادة وحذف وتنغيم وحركة إعرابية، راصدة في ذلك كله الفائدة التي أضافها كل عنصر من عناصر التحويل في المعنى.

وسأعرض في هذه التوطئة:

1. مفهوم الدعاء لغة واصطلاحاً.
2. أنماط الدعاء في القرآن الكريم.

## الدعاء لغة:

يأتي بمعنى الاستغاثة، قال تعالى: " وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين " [ البقرة 23]، قال أبو إسحاق: ادعوا من استطعتم طاعته ورجوتم طاعته على الإتيان بسورة مثله، وقال الفرّاء: وادعوا شهداءكم من دون الله، يقول ألّهتكم استغيثوا بهم.

وهو كقولك للرجل: إذا لقيت العدو خالياً فادع المسلمين، ومعناه استغث؛ فالدعاء هنا بمعنى الاستغاثة.<sup>(1)</sup>

وقد يكون الدعاء عبادة، قال أبو إسحاق الزجاج في قوله: " أجيب دعوة الدّاع إذا دعان " [ البقرة 186] معنى الدعاء على ثلاثة أضرب: فَضْرَبُ منها توحيدهِ والثناء عليه كقولك: لا إله إلا أنت، وكقولك: ربّنا لك الحمد، فقد دعوته بقولك ربنا ثم أتيت بالثناء والتوحيد، ومثله: " وقال ربُّكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين " [ غافر 60] أي يستكبرون عن توحيدِي والثناء عليّ، فهذا ضرب من الدعاء، وضرب ثانٍ هو مسألة العفو والرحمة وما يقرب منها كقولك: اللّهُمَّ اغفر لنا، وضرب ثالث هو مسألته من الدنيا كقولك: اللّهُمَّ ارزقني مالاً وولداً وما أشبه ذلك، وإنما سمي هذا أجمع دعاء لأنّ الإنسان يُصدّرُ في هذه الأشياء بقوله: يا الله ويا رب ويا حيّ فلذلك سمي دعاء.<sup>(2)</sup>

(1) لسان العرب- مادة دعو.  
(2) الزجاج - معاني القرآن، ج 1، ص 255.

وفي حديث عرفات: " أكثر دعائي ودعاء الأنبياء قبلي بعرفات لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير"<sup>(1)</sup>

وإنما سمي التحميد والتمجيد دعاء لأنه بمنزلة في استيجاب ثواب الله وجزائه، كالحديث الآخر: "إذا شغل عبدي ثناؤه عن مسألتني أعطيته أفضل مما أعطي السائلين".<sup>(2)</sup>

وأما قوله تعالى: "فما كان دَعْوَاهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ بِأَسْنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ"<sup>(3)</sup>

[الأعراف 5] المعنى أنهم لم يحصلوا مما كانوا ينتحلونه من المذهب والدين وما يدعون إلا الاعتراف بأنهم كانوا ظالمين.<sup>(4)</sup>

والدعوى اسم لما يدعى والدعوى تصلح أن تكون في معنى الدعاء، وأما قوله تعالى: "وآخر دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ" [يونس 10] يعني أن دعاء أهل الجنة تنزيه الله وتعظيمه هو قوله "دعواهم فيها سبحانك اللهم [يونس 10] ثم قال: "وآخر دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ" [يونس 10] أخبر أنهم يبتدون دعاءهم بتعظيم الله وتنزيهه ويختمونه بشكره والثناء عليه، فجعل تنزيهه دعاءً وتحميده دعاءً، والدعوى هنا معناها الدعاء.<sup>(5)</sup>

الدعاء: الرغبة إلى الله عز وجل، دعاه دعاءً ودعوى، حكاة سيبويه في المصادر التي آخرها ألف التأنيث.<sup>(6)</sup>

(1) عبد البر الأندلسي - الاستذكار، ج 3، 208، 3

(2) ابن منظور - لسان العرب، مادة دعو.

(3) المصدر نفسه، مادة دعو.

(4) انظر سيبويه - الكتاب ج 4/40.

15. قطب، سيّد – في ظلال القرآن، ط25، م6، دار الشروق، القاهرة، 1996م.  
 16. الكيلاني إيمان – الزيادة بين التركيب والدلالة، ط1، دار عمار، عمان،  
 2003م.

17. مجاهد، عبد الكريم – الدلالة اللغوية عند العرب ، ط1، دار الضياء، عمان،  
 1985م.

18. المطعني، عبد العظيم – خصائص التعبير القرآني وسماته البلاغية، ط1،  
 مكتبة وهبة القاهرة، 1992م.

### ثالثاً : الرسائل الجامعية :

1. إيمان الكيلاني ، القاعدة النحوية بين النظرية والتطبيق، رسالة ماجستير،  
 جامعة اليرموك، إربد، 1990م.
2. حفظي حافظ اشتية، ظاهرة الحذف في القرآن الكريم، رسالة دكتوراة،  
 الجامعة الأردنية، عمان، 1995م.
3. حليلة أحمد عمايرة، جملة النداء بين النظرية والتطبيق، رسالة ماجستير،  
 جامعة اليرموك، إربد، 1990م.
4. سهير إبراهيم سيف، الزيادة في القرآن الكريم، رسالة ماجستير، الجامعة  
 الأردنية، عمان، 2000م.
5. عبد الله عنبر، الجملة الاسمية بين التوليد والتحويل، رسالة ماجستير، جامعة  
 اليرموك، إربد، 1985م.

### رابعاً : الدوريات :

1. إيمان الكيلاني ، انزياح الحركة الإعرابية في بعض الأساليب النحوية،  
 دراسات، م31، ع2، عمان، 2004م، ص 431 – 443.
2. إيمان الكيلاني ، دلالة ترتيب الجملة في خطب العصر الأموي، مجلة جامعة  
 أم القرى، م 18، ع30، مكة، 2004م، ص 395 – 437.



3. سميرة عدلي محمد رزق - وجوه البيان في دعاء الأثد في القرآن، مجلة جامعة أم القرى، د.م، ع11، مكة، 1995م، ص 13 - 52.

### مفتاح الرموز المستخدمة في البحث

ع. نهى	عنصر نهى	← تتحوّل إلى
ع. شرط	عنصر شرط	∅ المجموعة الخالية تدل على المحذوف
م. مطلق	مفعول مطلق	e عنصر توكيد
ع. مكان	عنصر مكان	م مبتدأ
ع. تنبيه	عنصر تنبيه	خ خبر
!	عنصر تنغيم	ح عنصر تحويل بالحركة الإعرابية
↑ !	تنغيم صاعد	N عنصر نفي
↓ !	تنغيم هابط	م مبتدأ مقدّم للعناية والتوكيد
؟	ع. استفهام	e
		ف فعل
		فا فاعل
		مف مفعول
		مف نائب فاعل
		فا فاعل مقدّم للعناية والتوكيد
		e
		مف مفعول مقدّم للعناية والتوكيد
		e
		( قيد مخصص ) قيد مخصص للعناية والتوكيد
		e
		ع. عنصر

ع. تصيير	عنصر تصيير
ع. زمان	عنصر زمان
ع. نداء	عنصر نداء
ع. حصر	عنصر حصر
ع. إشارة	عنصر إشارة

## Abstract

“Duà ” Structures in the Holy Quràn:-  
A transformational Descriptive Approach

By

Itidal Abd – fattah Abdullah Nassar

Supervisor

Dr.Eman Al – Kilani

This research aims to study “Duà ” structures in the Holy Quràn through the transformational descriptive approach. It explains many of the synthetic phenomena in nominal sentences and verbal ones which “Duà ” structures include them, such as: precedence and postposition, elision and an increase, intonation and syntactic vowel point.

This research also shows the importance of these phenomena and their roles in achieving the semantic specialty in “Duà ” structures and it explains the role which each element of transformational elements does it in changing the generative sentence which has surface meaning in to the transformational sentence which has deep meaning.

Because “Duà ” structure in the Holy Quràn is an attractive phenomenon for its passion distances on Muslim's self, I have a strong desire to study its synthesis through many examples taken from the Holy Quràn which present the two different kinds of " Duà ”.